

# الجغرافية

## وأفاق التنمية المستدامة

تأليف

الأستاذ الدكتور

مجيد ملوك السامرائي



اليازوري

## المقدمة

هذا الكتاب محاولة جادة لتطوير الأساس النظري للجغرافية وتطبيقاتها، عبر الاستعانة بما أنجزه الجغرافيون الذين كان لهم السبق في التطوير والتحديث المستدام من جهة، ومن الجهة الأخرى اعتماد أساليب البحث العلمي الأحدث وأدواته حيثما توفرت عرضاً وتطبيقاً، مع المحاولة الجادة للإبداع والابتكار والتطويع لتلك الأساليب وفقاً للحالة المعنية بالبحث العلمي التطبيقي، وذلك بغية إشاعة الفكر العلمي المعاصر فكراً وتطبيقاً أن كان على مستوى منهج البحث أو أسلوبه أو أدواته أو نتائجه للرقى بعلم الجغرافية بشكل عام.

علم الجغرافية (*The Science of Geography*) ميدان الدراسة والبحث في كل من التوزيعات المكانية (*Spatial Distributions*) لمختلف الظواهر الطبيعية والبشرية، والعلاقات المكانية (*Spatial Relationships*) بين تلك الظواهر، والبحث في مدى وجود الظاهرة وانتشارها وتباينها المكاني وكثافتها وتعاقبها والتنبؤ باتجاهاتها، هو علم تحليلي تركيبى ومعرفة متطورة ذات طبيعة شمولية متباينة زمانياً ومكانياً.

التنمية (*Development*) تعني تحسين وتطوير أنماط الحياة الاقتصادية/ المعاشية، الاجتماعية، الصحية، والبيئية، بهدف الحصول على الاحتياجات الإنسانية المختلفة بنمط نوعي أكثر كفاءة مع السعي لتحسينها والارتقاء بها.

والتنمية المستدامة (*Sustainable Development*) تعني الإدارة والاستعمال المميز دون الهدر أو التلكؤ في استثمار الموارد الطبيعية الأساسية كالتربة والمياه مثلاً، مع الصيانة المستمرة، وإعادة تأهيل عملية الاستثمار والاستخدام لتلك الموارد مقرونة بالتنمية البشرية بمختلف أنماطها إن كانت معاشية، صحية، تعليمية، ترفيهية أم

## فهرس المحتويات

٧.....الإهداء

٩.....المقدمة

### المدخل: علم الجغرافية والتنمية..... ١١

١٣..... الجغرافية المحدد المكاني لعملية التنمية

١٣..... اولاً: الجغرافية والتاريخ البشري:

١٤..... ثانياً: الجغرافية والاقتصاد:

١٥..... ثالثاً: ترابط التنمية الاقتصادية الاجتماعية:

١٦..... رابعاً: الجغرافية والتنمية المستدامة:

### الفصل الأول: اتجاهات النقل البري والتجارة العالمية

#### عبر العراق..... ١٩

٢١..... المقدمة:

٢٢..... أولاً: الخصائص الموقعية:

٢٣..... ثانياً: الأنماط الرئيسة للنقل المعاصر في العراق:

٢٧..... ثالثاً: - اعتماد القناة الجافة:

٣٢..... الاستنتاجات والتوصيات

### الفصل الثاني: الخصائص التركيبية لشبكة الطرق

#### وفعاليتها الحركية والتنمية بمحافظة صلاح الدين ٣٣

٣٥..... المقدمة:

٣٥..... اولاً: النقل والتنمية:

٤٠..... ثانياً نظام النقل البري:

٤١..... أولاً: التوزيع المكاني لشبكة الطرق:

- ٤٥ ..... ثانياً: المرتكزات الجغرافية لشبكة الطرق:
- ٤٧ ..... ثالثاً: فعالية الشبكة الحركية:
- ٥١ ..... الاستنتاجات والتوصيات

### الفصل الثالث: استثمار الموارد الطبيعية في الصناعات

#### التحويلية بقضاء سامراء ..... ٥٣

- ٥٥ ..... المقدمة:
- ٥٩ ..... المبحث الأول: التحليل المكاني للموارد الطبيعية
- ٥٩ ..... أولاً: مظاهر السطح:
- ٦٠ ..... ثانياً: الرواسب وتوزيعها المكاني:
- ٦١ ..... ثالثاً: التوزيع المكاني لمواد البناء الخام:
- ٦٤ ..... المبحث الثاني: تقويم خصائص الموارد الطبيعية واستثمارها
- ٦٤ ..... أولاً: تقويم المواد الخام:
- ٦٤ ..... ثانياً: التحليل المختبري للمواد الأولية:
- ٦٦ ..... ثالثاً: الوحدات الصناعية:
- ٦٩ ..... رابعاً: الإمكانيات الاستثمارية للموارد الطبيعية
- ٧١ ..... الاستنتاجات والتوصيات

### الفصل الرابع: واقع وآفاق النقل عبر الموانئ

#### العراقية ..... ٧٣

- ٧٥ ..... المقدمة
- ٧٦ ..... أولاً: الأنماط الرئيسة للنقل في العراق (الخريطة ١):
- ٧٨ ..... ثانياً: الموانئ التجارية العراقية المعاصرة:
- ٨٢ ..... ثالثاً: آفاق النقل البحري عبر الموانئ العراقية:
- ٨٧ ..... الخلاصة

**الفصل الخامس: الخصائص المكانية والسكانية****والتوسع العمراني لمدينة سامراء الكبرى..... ٨٩**

- أولاً: الخصائص الموقعية..... ٩١
- ثانياً: تطور سكان سامراء الحديثة ..... ٩٤
- ثالثاً: مراحل التوسع العمراني الحديث..... ٩٧
- رابعاً: التوسع العمراني الأول للمدينة:..... ١٠١
- خامساً: مراحل التوسع المساحي الحديث: ..... ١٠٣
- الخلاصة..... ١٠٩

**الفصل السادس: العلاقة المكانية لتجهيز ماء الشرب****بنمو السكان في محافظة صلاح الدين ..... ١١١**

- المقدمة:..... ١١٣
- أولاً: أنماط وحدات تجهيز ماء الشرب وشبكاتها:..... ١١٥
- ثانياً: التوزيع الجغرافي لوحداث إنتاج ماء الشرب وشبكاتها:..... ١١٧
- ثالثاً: استهلاك ماء الشرب في محافظة صلاح الدين:..... ١١٨
- الخلاصة..... ١٢٣
- المصادر ..... ١٢٤

**الفصل السابع: استثمار مواد البناء الخام في قضاء****طوزخورماتو..... ١٢٥**

- المقدمة..... ١٢٧
- المبحث الأول: التحليل المكاني لمواد البناء الخام..... ١٣٢
- أولاً: المظاهر الأرضية:..... ١٣٢
- ثانياً: الصخور وتوزيعها المكاني:..... ١٣٢
- ثالثاً: الرواسب وتوزيعها المكاني:..... ١٣٥

- ١٣٦ ..... رابعا: التوزيع المكاني لمواد البناء الخام:
- ١٣٩ ..... المبحث الثاني: تقويم خصائص المواد الخام وأستثمارها
- ١٣٩ ..... أولا: تقويم الرواسب الخام:
- ١٤٠ ..... ثانيا: التحليل المختبري:
- ١٤٢ ..... ثالثا: وحدات الصناعة الاستخراجية (الجدول ٦):
- ١٤٥ ..... رابعا: الإمكانيات الاستثمارية للمواد:
- ١٤٦ ..... الاستنتاجات والتوصيات
- ١٤٨ ..... المصادر

## الفصل الثامن: الآثار المكانية لشبكة الطرق البرية

### على توزيع السكان في قضاء تكريت ..... ١٥١

- ١٥٣ ..... المقدمة:
- ١٥٤ ..... أولا: حدود البحث الزمانية والمكانية:
- ١٥٨ ..... ثانيا: النقل البري في منطقة الدراسة:
- ١٦٢ ..... ثالثا: الأنماط التوزيعية للسكان:
- ١٦٤ ..... رابعا: العلاقة المكانية بين شبكة الطرق وتوزيع المستوطنات:
- ١٦٥ ..... خامسا: قياس العلاقة بين توزيع السكان ومتغيرات شبكة الطرق:
- ١٦٨ ..... الاستنتاجات
- ١٦٨ ..... التوصيات
- ١٧٠ ..... المصادر

## الفصل التاسع: الاستثمار السياحي لبحيرة سدة

### سامراء ..... ١٧٣

- ١٧٥ ..... المقدمة:
- ١٨٠ ..... المبحث الأول: التحليل المكاني للمقومات السياحية

- أولاً: المقومات الطبيعية ..... ١٨٠
- ثانياً: المقومات البشرية ..... ١٨٤
- ثالثاً: المقومات السياحية والخدمية وتوزيعها المكاني ..... ١٨٦
- المبحث الثاني: التقييم الحالي للواقع السياحي والآفاق المستقبلية ..... ١٨٨
- أولاً: حركة السياحة ومشكلاتها: ..... ١٨٨
- ثانياً- الآفاق المستقبلية: ..... ١٨٩
- ثالثاً: الفعاليات السياحية المقترحة ..... ١٩٠
- الاستنتاجات والتوصيات ..... ١٩٢
- المصادر ..... ١٩٣

## الفصل العاشر: التحليل المكاني لمحطات وقود

### السيارات في محافظة صلاح الدين..... ١٩٥

- المقدمة: ..... ١٩٧
- أولاً: حدود البحث الزمانية والمكانية: ..... ١٩٨
- ثانياً: أسس ومعايير توزيع محطات الوقود: ..... ٢٠٠
- ثالثاً: أسس إقامة محطات الوقود في المناطق السكنية: ..... ٢٠١
- رابعاً: المعيار الجغرافي الأمثل لإنشاء محطات الوقود: ..... ٢٠٦
- رابعاً: قياس كفاءة توزيع محطات تعبئة الوقود: ..... ٢٠٧
- الاستنتاجات والتوصيات ..... ٢٠٩

## الفصل الحادي عشر: الاتجاهات المكانية لنقل

### المسافرين في محافظة صلاح الدين..... ٢١١

- المقدمة ..... ٢١٣
- أولاً: مرائب نقل المسافرين في محافظة صلاح الدين: ..... ٢١٤
- ثانياً: خطوط نقل المسافرين في المرائب: ..... ٢١٦

- ٢١٩ ..... ثالثا: القياس الكمي لحركة نقل المسافرين:  
٢٢٢ ..... الاستنتاجات والتوصيات  
٢٢٣ ..... المصادر

**الملاحق ..... ٢٢٥**

- ٢٢٧ ..... الملحق الأول  
٢٢٩ ..... الملحق الثاني: منشورات الباحث  
٢٣٤ ..... الخاتمة الأخيرة  
٢٣٥ ..... فهرس المحتويات

\*\*\*\*